

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[333] محمد بن خالد، عن القاسم بن محمد، عن الحسين بن أحمد، عن يونس بن طبيان، عن أبي عبد الله ع في حديث ارواح المؤمنين، قال: إذا قبضه الله صير تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا، فيأكلون ويشربون فإذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كان عليها في الدنيا. ورواه الحسين بن سعيد، في كتاب الزهد، عن القاسم بن محمد، مثله. [408] 9 - وعنه، عن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن أخيه الحسن، عن زرعة، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله ع: أنا نتحدث عن ارواح المؤمنين، أنها في حواصل طيور خضر ترعى في الجنة وتأوى إلى قناديل تحت العرش؟ فقال: لا، إذا ما هي في حواصل طير، قلت: فإين هي؟ قال: في روضة كهيئة الاجساد في الجنة. _____ في التهذيب: بإسناده عن علي بن مهزيار، عن الحسن، عن القاسم...، لكن في الكافي: أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن القاسم. في كتاب الزهد: الحسين بن حماد، عن يونس... [وقال في هامشه: البحار، 6 / 270، وفيه: عن الحسين بن أحمد... وفي نسخة، القاسم بن الحسين (عن) بن حماد، وفيها: تلك الصورة التي كانت فيهنونه]. وفيه أيضا: كنت عند أبي عبد الله ع: فقال لي: ما تقول الناس. في حوصلة طير أخضر يا يونس، وفي الامالي: فإذا قبض الله روحه إليه صير تلك الروح إلى الجنة في صورة كصورته في الدنيا. وفي البحار عن الامالي: وان اعتقل لسانه خص نبيه (ص) بعلم ما في قلبه. صدر الرواية هكذا: قال: كنت عند أبي عبد الله ع، فقال: ما يقول الناس في ارواح المؤمنين، فقلت: يقولون: تكون في حواصل طيور خضر في قناديل تحت العرش، فقال أبو عبد الله ع: سبحان الله، المؤمن اكرم على الله من ان يجعل روحه في حوصلة طير، يا يونس، إذا كان ذلك اتاه محمد (ص) وعلى وفاطمة والحسن والحسين ع، والملائكة المقربون ع، فإذا قبضه الله... 9 - الكافي، 3 / 245، كتاب الجنائز، باب آخر في ارواح المؤمنين، الحديث 7. الوافي الحصرية، 3 / 99، الجزء 13 ابواب ما بعد الموت، الباب 110، باب مكان ارواح المؤمنين.
